

# حكم من انكر شيئاً من القرآن وهل يكفر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم الحمد لله رب العالمين الاخ يقول ما حكم ان يستدل بان من انكر شيء من القرآن لا يكفر لان ابن مسعود رضي الله عنه انكر سورتين من القرآن لم يكن بذلك كافرا - [00:00:00](#)

واثر ابن مسعود في البخاري وذلك ان عنكر المعوذتين ابن مسعود رضي الله عنه ان انكر ذلك كلا وتأويل واضح وذلك انه يقول انا جلست النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

واخا النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزل الله علي قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. لم تكن قرآنا كان اظنه من باب الاستعاذة وليست من باب القرآن - [00:01:08](#)

وتأويل يختلف عن تأويل من يجد كلام الله مدونا بين ومكتوبة العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم واجمع عليه آآ المسلمون واحكام البدايات تختلف عن ما يكون بعد ذلك هناك في البدايات قد لا يحصل عند الشخص التواتر كما يحصل عند من جاء بعدهم - [00:01:25](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لم يكن عنده ذاك التواتر على معنى هذه الشبهة اللي ذكرتها. يقول انا جلست النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه يقرأ فيما بالصلاة وانما قيل له قل فقال بمعنى انه كان يتعوذ بهما لانهما قرآن وتهويل واضح - [00:01:51](#)

جالس النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا لم تكن هاتان السورتان متواترتين عند ابن مسعود على من كذب في اية من القرآن فيما بعد فقد كذب القطع والمتواتر الا بالقطع هناك اشياء اللي يكذب بها الانسان ولم يكن قطعيا يختلف عمن كذب بالقطع. مثال ذلك لو ان رجلا ترى الان اية الكرسي - [00:02:09](#)

وقال اية الكرسي ليست من كلام الله جل وعلا. هنا كذب بالقطعي وانا كذب بالقطع. لكن لو اتى الى قراءة ولا يعلمها. كذب بقراءة ما كذب بالقرآن. كذب بالقراءة. هنا اختلف الحكم - [00:02:33](#)

انا اختلف الحكم. اذا ففرق بين من انكر قطعيا وبين من انكر غير قطعي. والعلماء كفروا ما انكر قطعيا. القرآن الذي يقرأه المسلمون اليوم على قراءة حفص العاصم كل قطع. لكن لو ان رجعا كالقراءة من القراءات. قال هذه القراءة اصح - [00:02:47](#)

لنا قراءة ما ثبتت عنده بالتواتر. هذا لا يكفر سواء كقراءة منكر اية من يؤمن بالاية لكن كيف تقرأ ويستشكل كيف تقرأ لا تقرأ على ذا الوجه ام تقرأ على هذا الوجه؟ هذا له حكم اخر قوله جل وعلا قال اعلم ان الله - [00:03:07](#)

قال اعلم ان الله قال لا اعلم هذا القراءة. وكذب بالقراءة لكن يؤمن بالاية. يقول نعم. قال الله جل وعلا قال رجل كذب مثلا بمالك يوم الدين او مالك يوم الدين يكذب بقراءة - [00:03:27](#)

ما كذب الاية كذب الاية ومالك يوم الدين قال هذا ليس من القرآن كفر بالاجماع لا نزاع بين العلماء لكن لو انا رجل ما كذب القرآن ان الكذب بقراءة على معنى ما ثبتت عنده. فهذا يبين له - [00:03:46](#)

اذا كان ثابت ابي اسانيد متواترة - [00:04:03](#)